

بحار الأنوار

[30] رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
واله وهو أيضا الآن معمور ومعروف (1). وقال الشهيد - رحمه الله - في الذكرى (2) ومن
المساجد الشريفة مسجد براكا في غربي بغداد وبقا إلى الآن رأيته وصليت فيه، روى الجماعة
عن جابر الأنصاري قال: صلى بنا علي عليه السلام براكا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن
زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال: أين عميد هذا الجيش؟ فقلنا: هذا فأقبل
إليه وسلم عليه. ثم قال: يا سيدي أنت نبي؟ قال: لا النبي سيدي قد مات، قال: أفأنت وصي
نبي؟ قال: نعم، فقال: إنما بنيت الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براكا وقرأت في الكتب
المنزلة أن لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي ثم أسلم، فقال له علي
عليه السلام من صلى ههنا؟ قال: عيسى بن مريم وامه فقال له علي عليه السلام: والخليل
عليه السلام. _____ (1) لا يزال هذا المسجد الشريف
في الحلة على يسار الخارج منها إلى كربلاء متبركا ومقصدا لما وقع فيه من الكرامة المشار
إليها. (2) الذكرى ص 155 طبع إيران ص 1271. _____